

صباح الوطن

الكرة بملاعب الأندية

كثيراً ما نرى في الحياة الخطوات اللاحقة لأي مشروع لا تقل عن الخطوات التأسيسية له، لكنها نابعة من خضم التجربة العملية على أرض الواقع، ومبنية على بعض نتائج الأولية لأهداف المشروع.

على درجة من الأهمية كانت خطوة مشروع (بكرنا لنا) باللقاء المباشر مع أندية العاصمة ومشاركتها في ذلك المشروع الرياضي الوطني بكل ما فيه من إستراتيجية.

صحيح أن المشروع وضع نتاجه في المراحل السابقة لخدمة الأندية لكن الأمور لم تتفعل بالشكل المطلوب في الوقت الذي كانت فيه الأندية تنتظر للمشروع على أنه يأخذ مكانه (جغرافياً) على الأقل في افتتاح المراكز التدريبية بالمدارس الواقعة ضمن القطاعات الجغرافية للأندية.

الاجتماع الذي دعت إليه إدارة مشروع (بكرنا لنا) مع إدارات أندية العاصمة بحضور القيادتين السياسية والرياضية، حمل أهمية كبيرة اجتماع أطراف المعادلة على طاوله النقاش، ولبيغو الكل شركاء في ذلك المشروع الرياضي بما يحمله من أهداف وإستراتيجيات، مادام الكل متفقاً على أهمية الرياضة المدرسية وتفعيلها واكتشاف الخامات والمواهب من بين طلاب المدارس والعمل على تأهيلهم وتطويرهم وتنمية مواهبهم وجذبهم إلى الأندية ليكونوا في عداد فرقها.

وبقدر ما كان الاجتماع بسيطاً في مساره وحواره، كان مهماً في مضمونه الرياضي ولاسيما أنه حقق التنسيق المباشر بين مديرية التربية المعنية بالمدارس ووضعها تحت تصرف المشروع والأندية لافتتاح المراكز التدريبية، بينما تكفل المشروع بتقديم الدعم المادي من تعويضات للمدرين وتجهيزات وأدوات للتدريب بمختلف الألعاب المعتمدة إضافة للأنشطة الثقافية والفنية أيضاً، ولم يبق المطلوب من النادي سوى تخصيص المدرب للتدريب في هذه المراكز المعتمدة ضمن قطاعة الجغرافي، مع حق النادي في اعتماد هذه المواهب ضمن قيوده وكشوفه الرسمية، أي إنهم صاروا لاعبي النادي بشكل رسمي.

ما حصل الآن هو واحدة من الخطوات المهمة والتاريخية في مسيرة المشروع، ومن ثم فالأندية التي كانت تنتظر للمشروع بشيء من المتعاز، باتت الآن شريكة ومستثمرة لمزايا هذا المشروع، والكرة صارت في ملعبها، وابتظار القادمات، واكتشاف المواهب والخامات، من الطلاب والطالبات.

مالك حمود	

الدرجة الثانية

انطلقت أمس مباريات الأسبوع الثاني من دوري الدرجة الثانية، فالتقى زاكية مع الشعلة من المجموعة الثانية على ملعب الكسوة وانتهت المباراة في ٤ / ٤ - . وفي بقية مباريات المجموعة يلعب اليوم الرحا مع عرطون على ملعب السويداء وجباب مع صلخد على ملعب الكسوة.

وفي المجموعة الأولى يلتقي معضمية الشام مع العطة في عرطون. ولاهته مع المليحة في شها ويوم الأربعاء يتقابل الصنمين مع الصبورة على ملعب الكسوة.

في المجموعة الثالثة يلعب القطيفة مع شرطة حماة على ملعب النبك ويستقبل المخرم ضيفة قارة على ملعب حصص الصناعي ويتقابل الجولان مع حرسنا على ملعب الفيحاء، المجموعة الرابعة تجري مبارياتها الأربعاء.

دوري الدرجة الأولى في مجموعاته الخمس - أخطاء فادحة تجعل الدوري باطلاً نظام الدوري غير متوازن ولا يحقق العدالة والتطور المطلوب



من لقاء الفتوة مع الحرية الموسم المنصرم

المركز الأخير في المجموعات الأربع، ونسي اتحاد كرة القدم أن مجموعات الدوري هي خمس مجموعات، لذلك لا ندري كيف سيتم الهبوط، وكذلك هناك أخطاء فادحة في التأهل.

المجموعة الأولى

تضم فرق هذه المجموعة كلاً من: الجزيرة والجهاد وعمادوا والخابور، وتجري مبارياتها على ملعب الحسكة ذهاباً وإياباً وتبدأ مرحلة الذهاب السبت ١٠/١٣ ببقاء عمادوا والخابور، بينما يلتقي الأحد الجهاد مع الجزيرة، ويتأهل عن هذه المجموعة فريق واحد ويدخل الثاني على مفازلة أفضل ثان مع فرق المجموعتين الثانية والخامسة.

المجموعة الثانية

تضم فرق الحرية وعمال حلب من حلب والتضامن من اللاذقية وقحانة من حماة وتجري مبارياتها في المحافظات الثلاث، وتبدأ مرحلة الذهاب يوم السبت ١٣ تشرين الأول ببقاء التضامن مع عمال حلب على ملعب المدينة الرياضية في اللاذقية ويلعب على ملعب السابع من نيسان فريقا الحرية وقحانة، ويتأهل عن هذه المجموعة فريق واحد ويدخل الثاني في سياق مع أفضل ثان مع فرق المجموعتين الأولى والخامسة.

المجموعة الثالثة

تضم فرق المحافظة من دمشق والنبك والكسوة من ريف دمشق والبقعة من دير الزور والعربي من السويداء والبريقة من القنيطرة وتجري مبارياتها على ملاعب المحافظة والكسوة والنبك والسويداء وملعب البعث في القنيطرة وملعب الفيحاء للبقعة، ويتأهل متصدر المجموعة مع وصفه إلى الدور المؤهل إلى الدرجة الممتازة، وانطلق الأسبوع الأول يوم السبت الماضي فاستقبل النبك على ملعبه فريق البقعة وانتهت المباراة إلى فوز البقعة ١/١ صفر، وحل المحافظة ضيفاً على البريقة في القنيطرة وانتهت المباراة إلى فوز المحافظة ١/٢، كما لعب العربي مع الكسوة في السويداء وانتهت المباراة إلى فوز العربي ١/٦.

فئوس النجار

انطلق السبت دوري الدرجة الأولى في مجموعته الثالثة والرابعة التي تجري مبارياته بين دمشق وريفها والسويداء والقنيطرة، على أن تتنطلق بقية المجموعات الأولى والثانية والخامسة في الثالث عشر من الشهر القادم، وسبب التباين في المواعيد اختلاف عدد الفرق في المجموعات وإنهاء مرحلة الذهاب بكل المجموعات في توقيت واحد.

وفي عموم القول فإن الدوري في شكله الحالي غير مليب ولا يحقق العدالة والتكافؤ، كما أنه لا يحقق التطور المطلوب، وسقى الله أيام التسعينيات من القرن الماضي عندما كانت توزع الفرق على مجموعتين شمالية وجنوبية يصعد بطل بكل مجموعة إلى الدرجة الأعلى ولم يكن عدد فرق هذا الدوري الذي كان يسمى دوري الدرجة الثانية على اعتبار دوري الدرجة الأولى تحول في زماننا هذا إلى الدوري الممتاز قد وصل إلى ٢٤ فريقاً، مع الإشارة إلى وجود أخطاء عديدة في الجداول .

ملاحظات لا بد منها

أولاً: من المفترض أن يكون دوري الدرجة الأولى رديفياً للدوري الممتاز بأسلوبه على الأقل وعدد فرقهِ، ونحن نجد أن أغلب الفرق الموجودة في هذا الدوري غير مؤهلة للتنافس فيه أو لتحقيق بصمة على الأقل، لذلك فإن حشر الفرق فيه لا يمكننا تفسيره إلا بلغة مرضاة الفرق ولا شيء غيرهِ، والمفترض ألا يتجاوز عدد الفرق السدأ فريقاً كالدرجة الممتازة لتتحقق الغاية منه، ولتتحقق لغة التكافؤ بين الفرق وجعل الفرص متساوية.

ثانياً: الكلام عن العدالة مستوحى من توزيع الفرق على المجموعات، فالتنافس في المجموعة الأولى سينحصر بين الجهاد والجزيرة وسيأهل من هذه المجموعة فريق واحد، وفي المجموعة الثانية التأهل سيكون من نصيب الحرية وحده، وفي المجموعة الثالثة التي تضم ستة فرق سينأهل المحافظة والصراع سيكون مشتركاً بين بقية الفرق على البطاقة الثانية، والكلام نفسه ينسحب على المجموعة الرابعة التي ستشهد تقوفاً لفتوة على حساب بقية الفرق فيبطاقة التأهل الوحيدة مفتوحة لكل الفرق نظراً لتقارب الفرق فيما بينها بالمتوسى.

ثالثاً: المتأهل الثامن سيكون أفضل فريق حقق المركز الثاني في المجموعات الأولى والثانية والخامسة، وقد يكون من مجموعة الحسكة وقد لا يكون، وبذلك قد نخسر فريقاً قوياً رديفياً في الدور النهائي الجهاد أو الجزيرة على حساب غيره من الفرق المتواضعة كرمي الفرعة الظالمة وهذا الأسلوب غير المنطقي!

رابعاً: في الموسم الماضي انسحب عمادوا من الدور النهائي ونجده اليوم في الدرجة الأولى بشكل طبيعي من دون أن ينال أي عقوبة على غرار فرق بانباس والشهباء وغيرها التي انسحبت الموسم الماضي من دوري الدرجة الثانية فهبطت بقرار اتحادي إلى الدرجة الثالثة، وعدم استعمال القانون بشكل متساو بين الفرق مهما كانت الأسباب والمسببات يجعل من لائحة الإجراءات الانضباطية أورافاً لا قيمة لها. خامساً: جاء في الملاحظات التي راقت جداول الدوري عن الهبوط التالي: يهبط إلى الدرجة الثانية الفرق التي احتلت

النقرش لـ«الوطن»: عودة عبد الحي طبيعية، وإقالة المدرب برسوم الاتحاد، وسوف ننسحب كأعضاء عندما نفقد الأمل

حاوره: مهتد الحسني

تمر السلة السورية، وخاصة منتخباتها الوطنية في مرحلة حرجة، حتى باتت محط أنظار جميع المتابعين بعد سلسلة من النتائج المتواضعة، دون أن تكون هناك حلول جديدة تلوح بالأفق، رغم محاولات الاتحاد في هذا الاتجاه، إضافة إلى أمور أخرى وجدها عشاق اللعبة غير مستحبة، وغير صحيحة جلهما يتعلق بالبيت الداخلي للاتحاد.

أسئلة كثيرة باتت الإجابة عنها واجبة على ضوء المرحلة التي تشهدها اللعبة.

«الوطن» التقت رئيس الاتحاد جلال نقرش واستفسرت عن كثير من الأمور عبر الحوار التالي:

منتخبات وتراجع

• ما سبب سوء وتراجع نتائج منتخباتنا بشكل عام؟

نتائج منتخباتنا تعكس واقع كرة السلة بشكل عام، وأنا لا أرى أن نتائجنا سلبية، نحن ضمن أفضل ١٢ فريقاً في آسيا، وهذا إنجاز بعد ذاته ضمن المعطيات المتوافرة، ولكن تحصيل مركز متقدم بين ال١٢ فريقاً، يحتاج إلى مقومات أخرى غير متوافرة حالياً، وأهمنى توافر اللاعبين المميزين بالمهارات، والأهنية الجسدية، ولا يستطيع الاتحاد وحده تغيير هذه المعادلة، فالإتحاد أو المنتخب يجب أن يستقبل اللاعب جاهزاً فنياً، وجسدياً، وذهنياً، كي يقوم الكادر الفني المكلف بخلق انسجام، وتوليفة تتناسب مع طبيعة الاستحقاق ضمن فترة زمنية محددة، ومن حق الجميع المطالبة بنتائج أفضل، ولكن من يعرف وضعنا على حقيقته يتفعل للنتائج لأنها تتناسب مع واقعنا وإمكانياتنا الحالية.

• هل يعقل أن يتم زج أربعة لاعبين من المنتخب في بطولة ٣×٣ وينظروهم لقاء مهم أمام نيوزيلندا؟

إذا أخذنا الحالة المالية فيجب أن يكون هناك مجموعة من اللاعبين متخصصة بلعبة ٣×٣، ولكن النتائج الجيدة التي حصلنا عليها في بطولة غرب آسيا دفعت الاتحاد إلى إشراك المجموعة نفسها، أملاً منا بالحصول على نتيجة جيدة في نهائيات آسيا، اللاعبين كانوا على جاهزية عالية، وقدموا مستواهم المعهود في تصفيات كأس العالم، ولكن بفضل خلق مجموعة جديدة من اللاعبين لهذه اللعبة.

إقالة ومناهة

• ألم يحن موعد إقالة المدرب الصربي بعد هذه النتائج؟

تغيير المدرب يجب أن يكون مبنياً على أسس

اللجان وهل أوجدتم آليات جديدة لعمل هذه اللجان؟

تمت مناقشة كل لجنة بدقة، وآلية عملها في المرحلة القادمة، وأول التغييرات شاهدها الجميع وكان بلجنة الحكام، وستلبي لجنة المدربين، ولجنة ٣×٣ ولجنة التسويق، ولجنة المنتخبات الأنثوية لذلك علينا انتظار عملهم.

• لم ز أياً من كوادر نادي الجيش صاحب الإنجازات ضمن لجان الاتحاد فهل أخرجتم النادي من حساباتكم؟

الاتحاد بحاجة إلى جميع الكوادر من مختلف المحافظات والأندية، وكل رئيس لجنة يرشح أعضاءه، ولو وجد في نادي الجيش كوادر تتناسب مع اللجان لضمها الاتحاد، أشرف أيوني يمثل نادي الجيش كعضو، وقايز قباي ابن نادي الجيش في لجنة المنتخبات، ومدير المنتخب الأول.

ضعف إعلامي.. واستقالة

• اتحاد السلة يعاني من الناحية الإعلامية فآين لجنة الإعلام؟

الإعلام في الاتحاد يجب أن يكون منظماً، وتم ضم الأنسة راما الطرار لمتابعة الملف الإعلامي، وفي حال زيادة العمل سيتم زيادة الكادر، وليس بالضرورة أن يكون عملهم تحت مسمى اللجنة.

• ما سبب الشرح الكبير الحاصل بين أعضاء الاتحاد وخاصة من أبو سعدة؟

لا يوجد أي شرح بين أعضاء الاتحاد، بل بالعكس أعتقد أنها أفضل مجموعة يمكن أن تدير عمل الاتحاد، وحالة الكاين محمد أبو سعدة كانت بإيجاد المكان المناسب للاستفادة من خبرته، ووصلنا إلى ذلك.

• البعض وعبر صفحات التواصل الاجتماعي يطالبون أعضاء الاتحاد بالاستقالة فما رأيكم؟

صفحات التواصل الاجتماعي مفتوحة للجميع، وأغلب الأحيان لاتعرف من يكتب فيها، والبعض من كوادر اللعبة يجدونها متنكساً للتعبير عن رأيهم، والبعض الآخر منتهية صلاحيتهم العملية ويلجؤون للاسءاء، والاتحاد منفتح، ويتقبل الجميع، أما موضوع الاستقالة من الاتحاد، أو بعض أعضائه فهي مربوطة حصراً بقناعتهم ومسؤولياتهم في الواقع الحالي، وتقيد الأمل والأفضل الانسحاب، وخصوصاً أن الجميع يعمل بالجان، أو يذفع من جيبه في أغلب الأحيان، وتوجد قناعة كبيرة أن ما وصلنا إليه حالياً هو إنجاز يلخص باستمرارية اللعبة في سورية، ووجود أربعة منتخبات وطنية في مقدمة الفرق الآسيوية، ونعمل بجهد عال، وبشكل مستمر على تأمين أفضل الظروف للارتقاء باللعبة.



والآخر وضعه الصحي الذي أثر في قراراته بشكل عام، ولا توجد أي صفقات مع أي جهة، لأنني لا أرفضي بذلك شخصياً.

• حالياً نأور مبتعد عن عمل الاتحاد منذ فترة طلب فترة زمنية قبل تكليفه مهمة محددة، ولكن توجهه نحو التسويق والمساعدة في لجنة ٣×٣.

صمت

• ما سبب صمت مشرف سلة الوحدة القوطرش بعد الهجوم العنيف عليكم منذ فترة؟

الكاين طريف خبرة سلوية معروفة، وله رأيه، أعتقد أن عمل الاتحاد الحالي يتوافق مع فكره، لذلك قرر تغيير موقفه، وأنا شخصياً أرى بذلك حالة إيجابية لأن نجاح كرة السلة بحاجة إلى تعاون الجميع.

• هل صحيح أنك وضعتم أعمار اللاعبين الجديد كرمي لنادي الثورة والوحدة؟

الاتحاد يرى المصلحة العامة فقط، ولا يرى مصلحة ناد أو آخر، فقرار تصغير الأعمار متخذ منذ ثلاث سنوات قبل وجود ممثلين لناديي الثورة والوحدة ضمن مجلس الإدارة.

لجان وتطوير

• أغلبية أهل اللعبة أبدوا استيائهم حيال إعادة تشكيل اللجان فهل تراها مناسبة وصائبة؟

دائماً بعد إعادة تشكيل اللجان، هناك المؤيدون والمعتقدون، ويجب أن نحكم على عمل اللجان بعد عملها وليس قبله، ولا يوجد ضمن التشكيلات الجديدة أشخاص من خارج اللعبة، وإن وجود ذلك سيكون ضمن لجنة التسويق.

• هل التطوير فقط بتغيير أسماء أعضاء

وخزات رياضية

عقوبة

• لماذا تم تخفيض عقوبة مدير فريق الحرفيين الذي طلب فريقه بالانسحاب من مباراة الجيش إلى التوقيف لمباراة واحدة فقط؟

خشية انسحاب الفريق فعلاً من الدوري!

دعم كبير

• عبد الرزاق محمد مدافع الطليعة خفف اتحاد كرة القدم عقوبته التي فرضتها لجنة الإشراف، وسبق أن فعل الشيء ذاته عندما كان اللاعب مدافعاً في النواعير؟

دعم عطيتي وبالبحر رميني!

غريب

• بعض المسؤولين ورؤساء الأندية لا يسردون على الاتصالات من باب (شوفة الحال)؟

اكتبوا عليهم وعلى ناديبهم، واستخدمهم يباردون بالاتصال!

عتب

• في مباراة الكرامة وجيلة طرد الحكم لاعب جبلة منهل منها، وسجله على سكور المباراة محمد هزاع؟

العتب على النظرا!

قانون

• تعرض حكم مباراة ديربي اللاذقية لإصابة في رأسه تحامل عليها ونقل بعد المباراة إلى المشفى، ولم يتم تطبيق القانون؟

في ديربي اللاذقية القانون هو (مشي الحال)!

كلام بكلام

• حصلت مشادة كلامية بين جمهور الوحدة ورباطة المشجعين بعد خسارة الفريق أمام السلال ١ / صفر؟

ما دخلنا.. أهلية بتاحية!

مفقود

• استقال مدرب النواعير بعد الخسارة الثانية لفريقه بالدوري؟

يا جماعة طولوا بالكمم.. ما في مدرين بالسوق!

مقاطعة

• متعهدو المباريات ما زالوا مصرين على ٥٠٠ ليرة أو ٤٠٠، مخالفين تسعيرة المباريات؟

قاطعوا المباريات وسيصبح سعر التذكرة مئة ليرة!

إلغاء

• لماذا ألغى الحكم هدف المجد بمرمي الشرطة؟

الحكم نفسه لا يعرف!

كاعادة

• ما نتائج منتخب ناشئي اليد في بطولة آسيا؟

كاعادة، ما في جديد، ست خسارات والمركز الأخير!

سداسية

• بعد أن كان عازماً على الصعود إلى الدوري الممتاز الموسم الماضي، خسر الكسوة أولى مباريات هذا الموسم بالدرجة الأولى أمام الهمس بسداسية

مقابل هدف الشرف؟

كسرتنا الدف ويطلنا الصرّف!

عقوبة محرزة

• لاعب شهبيا حسام البكري اعتدى على الحكم بعد المباراة لأنه طرده أثناء المباراة؟

اللاعب يبحث عن عقوبة محرزة، توقيف مباراة مو مساهلة!

منوع

• موظفو اتحاد كرة القدم غير قادرين على الرد على اتصالات المراجعين ووسائل الإعلام أثناء الدوام الرسمي؟

قريباً سيتم سحب الوبوابيلات منهم!

اتحاد محترف

• تم إلغاء مباراة منتخبنا مع الصين، بسبب تأخر إجراءات الفيزا؟

اتحادنا محترف، ويحترم المواعيد بشكل أكيد!